



كلية التربية الرياضية
قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية

ملخص البحث باللغة العربية

قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية

إعداد الباحث

محمود هشام عبد الرازق إمام
مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية
في التربية الرياضية بكلية التربية
الرياضية جامعة بنها

إشراف

دكتور

عاطف نمر خليفة

استاذ علم نفس الرياضة والعميد الأسبق
لكلية التربية الرياضية
جامعة بنها

دكتور

محمود يحيى سعد

استاذ البحث العلمي والعميد الأسبق
لكلية التربية الرياضية
جامعة بنها

٠/١ مقدمة البحث

١/١ مدخل البحث :

لقد أخذت ظاهرة القلق تتزايد في العقود الأخيرة وتبرز كقوة مؤثرة في حياة الفرد نتيجة لما يتعرض له من ضغوط ومتطلبات تفرضها طبيعة الحياة التي يعيشها في مختلف مراحل حياته ، وخاصة مرحلة الفرد في شبابه وما تحمله من طموحات وآمال ، وما يواجهها من صعوبات ، وما يخبئه الغد خلف ستاره من المجهول والغموض ، كما أن الانشغال بالمستقبل ليس عرضياً بل هو ثمرة حتمية لما يفكر فيه الأفراد لتنظيم حياتهم استناداً إلى أهدافهم المستمدة من فهمهم لمستقبلهم وتخطيطهم له .

ومما لا شك فيه أن القلق أصبح سمة أساسية لعصرنا الذي نعيش فيه ، نظراً لما يشهده هذا العصر من تغيرات كبيرة في شتى مجالات الحياة ، وكذلك ما يتواجد به من أحداث وظروف متغيرة متزايدة بحيث يمكن القول بأن هذا العصر أصبح متغيراً في حد ذاته ، والقلق بوجه عام أصبح نتيجة من النتائج الواضحة لهذه المتغيرات ، بل تحول من مجرد نتيجة إلى سبب يؤدي إلى ظهور الكثير من المظاهر العصابية ، حتى أن البعض يعتبره جوهر العصاب ومصدر الأعراض العصابية عند الفرد ، ويعتبر قلق المستقبل نوعاً من أنواع القلق العام يتميز بوجود الاستعداد له عند الشخص ، وكذلك يتميز بالشدة وعدم الواقعية ويؤدي إلى تشاؤم الفرد .

ومما لا شك فيه أن القلق أصبح سمة أساسية لعصرنا الذي نعيش فيه ، نظراً لما يشهده هذا العصر من تغيرات كبيرة في شتى مجالات الحياة ، وكذلك ما يتواجد به من أحداث وظروف متغيرة متزايدة بحيث يمكن القول بأن هذا العصر أصبح متغيراً في حد ذاته ، والقلق بوجه عام أصبح نتيجة من النتائج الواضحة لهذه المتغيرات ، بل تحول من مجرد نتيجة إلى سبب يؤدي إلى ظهور الكثير من المظاهر العصابية ، حتى أن البعض يعتبره جوهر العصاب ومصدر الأعراض العصابية عند الفرد ، ويعتبر قلق المستقبل نوعاً من أنواع القلق العام يتميز بوجود الاستعداد له عند الشخص ، وكذلك يتميز بالشدة وعدم الواقعية ويؤدي إلى تشاؤم الفرد .

ويؤثر قلق المستقبل في حياة الفرد وسلوكه وشخصيته بشكل سلبي، مما يؤدي إلى فشله وعجزه في تحقيق أهدافه وطموحاته مستقبلاً، ومن أبرز التأثيرات السلبية شعور الفرد بالوحدة والعزلة والتفوق داخل إطار روتين معين، والافتقار إلى المرونة والفاعلية الذاتية، بالإضافة إلى

استخدام أساليب الإجبار في التعامل مع الناس والاعتماد على الآخرين في تلبية حاجاته، وتأمين المستقبل، كما أنه يؤدي بالفرد إلى عدم القدرة على التخطيط الصحيح للمواقف الحياتية، وتكون لديه ردود أفعال سلبية قد تعيقه عن تحقيق المستقبل .

وعليه يعد قلق المستقبل حالة من التوتر وعدم الاطمئنان حيث يكون لدى الفرد توقعات سلبية لكل ما يحمله المستقبل من أحداث ، مما قد يفقد الفرد اللحظة الآتية التي يحيها كنتيجة لهذا الشعور الذي ينتابه ، فلا يمكنه من أن يحقق ذاته أو نموه الأمثل أو يبذل وانما يضطرب ويعجز ، وينعكس هذا الاضطراب في مظاهر متعددة بدرجات متفاوتة بين الأفراد في مقدماتها مستوى الطموح Level of Aspiration والذي يشير إلى مقدرة الفرد على التفاؤل ووضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط .

كما إن الإنسان يسعى في هذه الحياة إلى تحقيق أهدافه وطموحاته بالرغم من الصعوبات التي تواجهه أحياناً للوصول إلى مبتغاه ، وعلى الرغم من قلة وجود الإمكانيات والظروف المناسبة لتحقيق ذلك ، إلا أن الإنسان في مسعاه هذا يبحث عن الطمأنينة والسكينة في النفس في زمن التطور والتقدم الحضاري والتسارع في وتيرة الحياة والذي جعل من الخوف والقلق سمة بارزة من سمات هذا العصر المليء بالمشكلات النفسية والضغوط ، بالإضافة إلى الحروب والأزمات والشعور بالتهديد والخوف من المستقبل وغيرها من الأمور التي تؤثر على حياة الإنسان حيث أصبح الإنسان في حالة من القلق العام من نفسه ومن العالم الذي يعيش فيه ، حتى يكاد ألا يوجد إنسان لا تخلو حياته من الاضطرابات ، ومن هذه الاضطرابات قلق المستقبل الذي يشكل خطراً على صحة الفرد .

ويشير **الجميل شغلة (٢٠٠٤م)** أن مستوى الطموح يعبر عن الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في مجال ما ، ويتطلع إليه ويسعى لتحقيقه والوصول إليه ، والتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال ، ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها .

ويعتبر مستوى الطموح من المتغيرات التي لها تأثير في الحياة اليومية ، وتلعب دوراً في التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي فعلى قدر ما يستطيع من تحقيق لهذا الطموح أو الإخفاق في الوصول إلى مستوى معين فإن هذا ينعكس إيجاباً وسلباً على نفسية الفرد ونحو الآخرين ،

كما أن للطموح دوراً مهماً في حياة الفرد والمجتمع ، لأن الفرد الطموح يتميز بالتفاؤل تجاه مستقبله ، ولديه القدرة على تحديد أهداف حياته ، ويستطيع التغلب على ما قد يقابله من عوائق ولا يستسلم للفشل ويتحمل الإحباط ، وبالتالي فإنه يشعر بقيمة الحياة ومعناها.

ويعد عضو هيئة التدريس العنصر الفعال والمهم في الجامعات، لما يقوم به من أدوار متعددة تؤثر في نجاح العملية التربوية، وتتوقف عليها سمعة الجامعة وشهرتها، فالاهتمام به يعني الاهتمام بالعملية التربوية.

٢/١ مشكلة البحث :

يمثل قلق المستقبل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد والتي تمثل خوفاً من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وأيضاً خبرات حاضرة يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الأمن ، وتوقع الخطر ، ويشعر بعدم الاستقرار ، وتسبب لديه هذه الحالة شيئاً من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر اضطراب حقيقي وخطير مثل الاكتئاب أو اضطراب نفسي عصبي خطير يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الهائم الذي يفقده السيطرة على مشاعره و على أفكاره العقلانية والواقعية ومن ثم عدم الإحساس بالأمن والاستقرار النفسي .

وإذا كان مستوى الطموح يلعب دوراً هاماً في حياة الفرد إذ أنه من أهم الأبعاد في الشخصية الإنسانية ، وذلك لأنه يعتبر مؤشراً يوضح ويميز أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه ، وإذا كان هذا المستوى يتأثر بنظرة الفرد للمستقبل ، فالفرد الذي لديه بصيرة وتفكير لمستقبل زاهر يدفعه ذلك إلى العمل والنشاط والإقدام على الحياة ، بينما الشخص الذي ينظر للمستقبل بمنظار أسود أي أن نظريته للمستقبل تكون متشائمة فإن ذلك يدفعه إلى الكسل والتراخي والهروب من الحياة حيث إن توقع نجاح لاحق له أثر طيب في تحديد ورسم مستوى الطموح بينما توقع الإخفاق في المستقبل له تأثير معوق مما يؤدي إلى عدم واقعية مستوى الطموح .

فمستوى الطموح له دوراً مهماً في حياة الفرد والجماعة بوصفه سمة للشخصية ، إذ يلقي مستوى الطموح الضوء على ملامح المستقبل، وبذلك يمثل أهداف الفرد وطموحاته عنصراً

أساسياً مهماً في فكرته عن ذاته ويكون لنجاح الفرد أو إخفاقه في تحديد طموحاته أثر في صحته النفسية عموماً .

ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس بالجامعة وانخراطه مع أعضاء هيئة التدريس بمستوياتهم المختلفة والدرجات العلمية المختلفة قد لاحظ الباحث بعض المشكلات التي تتعلق بالمستقبل والقلق من الاوضاع الراهنة لدى أعضاء هيئة التدريس حيث يعانون من مشكلات متنوعة منها اقتصاديا مثل عدم وجود دخل مناسب يوفر لهم حياة كريمة هم واسرهم تتناسب مع وظائفهم ومكانتهم بين المجتمع ومشكلات تتعلق بالتقدير الاجتماعي مثل اهدار المجتمع لمكانة عضو هيئة التدريس ومشكلات متعلقة بالصحة مثل عدم القدرة علي الانفاق علي العلاج أو الصعوبة في توفير التأمين الخاص لأعضاء هيئة التدريس المناسب لمركزهم الادبي كما انهم يحاولون ايجاد حلول لها اما إيجاد سفر الي الخارج أو إيجاد ما يزيد من دخله المادي كالأستثمار بالمشاركة في أحد المجالات التجارية أو الإلتحاق بعمل إضافي والتنوع في المشكلات المادية والاجتماعية والصحية تؤثر عليهم بشكل مبالغ في مستوى الطموح كأعضاء هيئة تدريس بالجامعة مما يخفض الدافع لتطوير القدرات الخاصة لديهم بمجال تخصصهم نتيجة لضعف البيئة المحفزة والمهينة للعمل علي زيادة مستوى القدرات المهنية ، ومن هذا المنطلق يحاول الباحث جاهداً التعرف علي العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل ومستوي الطموح .

٣/١ هدف البحث :

التعرف علي قلق المستقبل وعلاقته بمستوي الطموح لدي أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية من خلال التعرف علي :-

١/٣/١ الفروق بين القياسات الثلاثة لأعضاء هيئة التدريس بدرجاتهم (استاذ - استاذ مساعد - مدرس) في مقياس قلق المستقبل ومستوي الطموح .

٢/٣/١ الفروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس في قلق المستقبل ومستوي الطموح وفقاً للجنس (ذكور - إناث).

٣/٣/١ العلاقة بين قلق المستقبل ومستوي الطموح لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية .

٤/١ فروض البحث:

١/٤/١ توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات الثلاثة لأعضاء هيئة التدريس بدرجاتهم (استاذ - استاذ مساعد - مدرس) في مقياس قلق المستقبل ومستوى الطموح .

٢/٤/١ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس في قلق المستقبل ومستوى الطموح وفقاً للجنس (ذكور - إناث).

٣/٤/١ توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية .

٠/٣ إجراءات البحث:

١/٣ منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث وفي حدود أهدافه استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه الإحصائي وذلك لملاءمته لطبيعة البحث.

٢/٣ مجتمع وعينة البحث:

١/٢/٣ مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية للعام ٢٠١٨م - ٢٠١٩م وقد بلغ عدد الكليات (٢٧) كلية بواقع (٢٦٤٠) عضو هيئة تدريس.

٢/٢/٣ عينة البحث:

قام الباحث بإختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية، واشتملت العينة الأساسية علي (٢١٠) عضو هيئة تدريس تم تطبيق الدراسة الأساسية عليهم بالإضافة إلى عدد (٢٥٠) عضو هيئة تدريس كعينة استطلاعية لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم من مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية .

٣/٣ أدوات جمع البيانات :

١/٣/٣ مقياس قلق المستقبل لأعضاء هيئة التدريس . " إعداد الباحث"

٢/٣/٣ مقياس مستوى الطموح لأعضاء هيئة التدريس . " إعداد الباحث"

٤/٣ الخطة الزمنية المستخدمة في البحث:

جدول (٢٧)

الجدول الزمني لإجراءات التطبيق

م	البيان	عدد العبارات	العينة	الفترة الزمنية
١	عرض عبارات مقياس قلق المستقبل	عبارة (٥٢)	(٥) خبراء	٢٠١٨ / ١٠ / ٧ م
	عرض عبارات مقياس مستوى الطموح	عبارة (٤٣)		
٢	الدراسة الاستطلاعية الاولى للمقاسيين قيد البحث	(٥٢) عبارة قلق المستقبل	(٢٥٠) عضو هيئة تدريس	٢٠١٨ / ١٠ / ١٦ م ٢٠١٩ / ١ / ٢٢ م
	قلق المستقبل - مستوى الطموح) لحساب التحليل العالمي	(٤٣) عبارة مستوى الطموح		
٣	الدراسة الاستطلاعية الثانية للمقاسيين قيد البحث	(٢٩) عبارة قلق المستقبل	(٣٠) عضو هيئة تدريس	٢٠١٩ / ٣ / ١٤ م ٢٠١٩ / ٤ / ٢٤ م
	قلق المستقبل - مستوى الطموح) لحساب المعاملات العلمية (صدق وثبات)	(٢٨) عبارة مستوى الطموح		
٤	الدراسة الاساسية للمقاسيين قيد البحث (قلق المستقبل - مستوى الطموح)	(٢٩) عبارة قلق المستقبل	(٢١٠) عضو هيئة تدريس	٢٠١٩ / ١٠ / ٨ م ٢٠٢٠ / ١ / ١١ م
		(٢٨) عبارة مستوى الطموح		

٥/٣ الخطة الإحصائية المستخدمة في البحث:

استعان الباحث بعدة معالجات إحصائية تتمثل في الآتي:-

١/٥/٣ الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي . الانحراف المعياري . معامل الالتواء).

٢/٥/٣ معاملات الارتباط .

٣/٥/٣ قيمة الفا كرونباخ.

٤/٥/٣ التحليل العاظمى من الدرجة الاولى .

٥/٥/٣ تحليل الانحدار المتعدد.

$$Y = a + b_1x_1 + b_2x_2 + b_3x_3$$

Y متغير الطموح

a مقدار ثابت

b قيمة العوامل المساهمة

x المتوسط الحسابي للعوامل المساهمة

٥/٠ الاستنتاجات والتوصيات :

٥/١ الاستنتاجات :

٥/١/١ قد توصل الباحث إلي مقياس قلق المستقبل وتكون من ثلاثة عوامل ناتجة عن التحليل العملي وهم عامل (وضعي داخل المجتمع) ويحتوي علي (١٢) عبارة ، وعامل (الصحي النفسي) ويحتوي علي (١٠) عبارات ، وعامل (مستوي المعيشة) ويحتوي علي (٧) عبارات .

٥/١/٢ قد توصل الباحث إلي مقياس مستوي الطموح وتكون من ثلاثة عوامل ناتجة عن التحليل العملي وهم عامل (تحقيق نجاح الأهداف) ويحتوي علي (١٢) عبارة ، وعامل (الكفاح) ويحتوي علي (٨) عبارات ، وعامل (تحمل المسؤولية) ويحتوي علي (٨) عبارات .

٥/١/٣ وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات البحث الثلاثة لأعضاء هيئة التدريس بدرجاتهم (استاذ - استاذ مساعد - مدرس) في مقياس قلق المستقبل حيث جاء النتائج لصالح درجة الاستاذ ثم يليها الاستاذ المساعد.

٥/١/٤ وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات البحث الثلاثة لأعضاء هيئة التدريس بدرجاتهم (استاذ - استاذ مساعد - مدرس) في مقياس مستوي الطموح حيث جاء النتائج لصالح درجة الاستاذ ثم يليها الاستاذ المساعد

٥/١/٥ وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجة اعضاء هيئة التدريس في عوامل مقياس قلق المستقبل وفقاً للجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية.

٥/١/٦ وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجة اعضاء هيئة التدريس في عوامل مقياس مستوي الطموح وفقاً للجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية.

٥/١/٧ وجود معامل ارتباط دال احصائياً بين عوامل مقياس (قلق المستقبل) والدرجة الكلية للمقياس وعوامل مقياس (مستوى الطموح) والدرجة الكلية للمقياس.

٥/١/٨ توصل الباحث إلى معادلة التنبؤية النهائية بدلالة عوامل قلق المستقبل المشاركة في نسب المساهمة في مستوي الطموح هي :-

مستوي الطموح = المقدار الثابت + العامل المساهم الأول (وضعي داخل المجتمع) + العامل المساهم الثاني (الصحي النفسي) + العامل المساهم الثالث (مستوي المعيشة)
المعادلة : درجة مستوي الطموح : درجة إختبار (١٨,٣٦٤) = (وضعي داخل المجتمع) (١,٣٣٠) + (الصحي النفسي) (٠,٥٥٩) + (مستوي المعيشة) (٠,٠٩١) .

٢/٥ التوصيات :

- ١/٢/٥ وضع قانون يحفظ المكانة الاجتماعية لعضو هيئة التدريس كوظيفة مرموقة بالمجتمع .
- ٢/٢/٥ التوعية المجتمعية لمكانة أعضاء هيئة التدريس في المجتمع .
- ٣/٢/٥ وضع قانون صارم للطلاب لمن يتجاوز مع عضو هيئة التدريس كأسلوب راضع للمتجاوزين من الطلاب .
- ٤/٢/٥ وضع منظومة علاجية مناسبة لأعضاء هيئة التدريس .
- ٥/٢/٥ توفير علاج اجتماعي واسري لأعضاء هيئة التدريس بما يتناسب مع الوضع الاجتماعي
- ٦/٢/٥ عمل اتفاقيات مع المستشفيات الخاصة لتقديم الخدمة الطبية لأعضاء هيئة التدريس بشكل مدعم لتحسين الخدمات الطبية المقدمة لهم .
- ٧/٢/٥ زيادة مرتبات أعضاء هيئة التدريس سنوياً بما يتماشى مع الزيادات المجتمعية .
- ٨/٢/٥ تخفيض الماديات الخاصة بالالتزامات المرتبطة بمتطلبات الترقى حتي ينتهي لأعضاء هيئة التدريس الترقى .
- ٩/٢/٥ توفير أوقات مناسبة لعضو هيئة التدريس للحصول علي دورات لتنمية قدراته ومهاراته في مجال تخصصه .
- ١٠/٢/٥ توفير دعم مادي أو دورات مدعمة للحصول أعضاء هيئة التدريس علي دورات تدريبية .
- ١١/٢/٥ إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس بالعمل في خدمة المجتمع والبيئة بمقابل مادي دون وقوف القانون كعائق للعمل خارج الجامعة .
- ١٢/٢/٥ وضع قانون لكيفية التعامل مع أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات الحكومية لرفع هيبة المكانة الوظيفية الخاصة بهم .
- ١٣/٢/٥ توفير بعثات خارجية وداخلية لأعضاء هيئة التدريس لتحسين المستوى الثقافي والمادي لهم .